أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعية الحركية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة تجريبية بمدينة سطيف

مراد بن عمارة (طالب دكتوراه)
د. بلقاسم دودو
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

Abstract:

The aim of this study is to investigate the effect of cooperative learning strategy in the development of kinetic creative thinking skills, during the physical education class, for middle school students in Setif-Algeria. The sample consisted of 70 male and female students, equally divided into two groups, experimental and control group. We applied the kinetic creative thinking test of "Lamya Diwane" to the two groups before and after treatment; This after verifying the validity and reliability of the test. As we apply the cooperative learning strategy in the way of learning together on the experimental group; the results showed a statistically significant differences between the two groups, in kinetic fluency skills, kinetic flexibility skills and kinetic originality skills and in the total score of the kinetic creative thinking test for the benefit of the experimental group that studied under a strategy of cooperative learning; overall, this study recommended to use different methods of "cooperative learning strategy" to shows its impact on thinking skills.

Key words: (cooperative learning strategy - kinetic creative thinking)

ملخص :

هدفت هذه الدراسة الى تقصي أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الحركي، خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة سطيف ؛ و تكونت العينة من (70) تلميذ وتلميذة موزعين بالتساوي إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، ثم طبق على المجموعتين قبل المعالجة و بعدها اختبار التفكير الإبداعي الحركي للمياء الديوان، بعد التحقق من صدق و ثبات الاختبار، كما تم تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بطريقة التعلم معا على المجموعة التجريبية.

و قد اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية، في مهارات التفكير الابداعي الحركي لصالح المجموعة التجريبية ؛ و أخيرا أوصت الدراسة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني بطرقه المختلفة، وبيان اثره في تنمية مهارات التفكير.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية التعلم التعاوني ـــــ التفكير الابداعي الحركي .

مقدمة :

يُدين العالم للمبدعين من أبنائه، بكل ما أحرزه من تقدم في العلوم والفنون والآداب، وما توصّل إليه من حضارة إنسانية شامخة، و يُمكن القول أن الصراع بين الدول المتقدمة هو صراع بين عقول أبنائها، من أجل الوصول إلى سَبق علمي وتكنولوجي يَضمنُ لها الرِيادةَ والقيادة، و لهذا ازداد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير الإبداعي بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين، و"أصبحت جميع الدول في أمس الحاجة إلى الاهتمام بالإبداع و تربية المبدعين لِكي تتمكن من التَغلبِ على مشكلاتها الحياتية، و تواكب ركب الحضارة العالمية و التقدم العلمي و التكنولوجي " **(الطيطي،**

2001 : 16)، وتَمثلَ ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات التي تَهدفُ للنهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره عملا بمبادئ التربية الهادِفة بكل أبعادها، لتنظيم التفكير الإبداعي عند المتعلمين.

وإن مراجعة متعمقة لأدبيات تعليم التفكير الإبداعي تظهر بوضوح تَضارُب الآراء في تعريفه وطرق تنميته ووقت ظهوره، فقد أورد المتخصصون في ميدان التربية تَعاريفَ عدة للتفكير الإبداعي، و ذلك وفقا لتنوع اهتمامات الباحثين والعلماء و منطلقاتهم النظرية .

فالإبداع نوع من أنواع التفكير التي تَتَصِلُ اتصالا وَثِيقا بالقدرة على التخيل، فالشخص ذُو المستوى الأعلى من الإبداع يشارك جسميا و ذهنيا في الأنشطة المتنوعة بطريقة ناجحة، و يستطيع الابتعاد عن الطرق المألوفة أو المعتادة أثناء حَلِهِ للمسائل، كما يتطلب استخدام أدوات من أشخاص بارعين، وتطوير طرق و أفكار جديدة **(Ciltas, 2012)**. كما **عرف محمد صوالحة (2010: 149)** التفكير الإبداعي على أنه قُدرَةُ الفرد على انتاج حلول وأفكار تتميز بأكبر قُدرَة من الطلاقة و المرونة و الأصالة، وبالتداعيات البعيدة و ذلك استجابة لموقف ما أو مشكلة ما .

و يمكن القول أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، هي في الواقع تدريب للفرد على ابتكار أنماط تفكير جديدة كما جاء عن حيدر **عبد الرضا طراد (2012: 227)** أن التفكير والإبداع مهارات وقدرات قابلة للتعلم كأي مهارة أخرى من خلال إعداد البرامج التدريبية المناسبة .

و تعتبر تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الإبداعي كما خَلُصَتْ له فريدة بولسنان ؛ **اسمهان بلوم (2011)** من أهم أهداف التربية عموما، بل إن البعض يرى أن تَنمِيَة قدرة التلميذ على التفكير بطريقة تُعِينُهُ على التَغلبِ على مشاكل الحياة التي تواجهه تُمثِلُ الغاية النهائية للتربية ؛ لذا فان على التربية أن تكون مُتجددة الى أقصى درجة ممكنة في أهدافها و مناهِجِها، حتى لا تنعزل عن مجريات الأحداث، و أن تحاول من خلال عناصرها ووسائطها المختلفة، بناء الشخصية المُبدعة التي لا تُتَابع الجديد فحسب، بل تُؤثرُ فيهِ و تَجِدُ لنفسها مكانا في عالم الإبداع **(حجاج،1995: 10)** ؛ فالإبداع ليس استعدادا عقليا فحسب بل هناك جانب كبير تَتَحكمُ به عوامل بيئية واجتماعية، ويمكن تَنميتهُ وتَعليمَهُ بحسب الظروف الملائمة لتنميته، فالإبداع ليس حِكرا على عدد محدد من البشر" **(الحارثي إبراهيم احمد، 1999: 47).**

مما يغير الاعتقاد السائد بان الإبداع لا يَحصلُ إلا مِمَنْ يمتلك قُدرات خارقة في الذكاء، بل هو قُدرة عقلية موجودة عند كل فرد، وبنسبة معينة تَختلفُ من واحد لآخر ، وإبداع الصغير يكون جديداً بالنسبة إليه حتى ولو كان معروفاً للكبار ، حيث يرى العلماء أن الإبداع الحقيقي للإنسان الناضِج هو نِتاج لعملية طويلة يمثل إبداع الصغار الحَلقة الأولى منها **(محمد السيد عبد الرزاق، 1994: 8-9)** .

و قد كانت من نتائج **دراسة طامي (2013 : 70)** أن هناك قُصُور في التوجه العربي نحو تَربِيةِ الإبداع ؛ ولعل إصدار المنهج التربوي الجزائري الجديد في التربية البدنية، كإشارة البدء لِتَحتَلَ قضايا التفكير الإبداعي مكانها اللائق من الاهتمام كما جاء فيه " فإننا نسعى إلى تمكين المتعلم من إضفاء الصِبغة الجمالية للأعمال المقَدمة، والتي تكون أساسا مبنية على التذوق الجيّد والهادف إلى إرساء الفكر الإبداعي الملازم لإتقان الأعمال، والتفاني في تحقيق أهداف كاملة ونافعة للفرد وللمجتمع " **(وزارة التربية الوطنية، 2015: 5).**

وإذا كان تعليم المهارات الابداعية من الأهداف الرئيسية في المؤسسات التربوية، وإن التربية البدنية والرياضة جزء هام لا يتجزأ من التربية العامة، "يجب عليها أن تُسهِم في خلق المبدعين وإظهار قابليتهم الإبداعية من أجل التشخيص المُبكِر للعقول المُفكِرَة التي نُعِولُ عليها للارتقاء بالمجتمع والإسهام في التقدم العلمي للبلد " **(لمياء الديوان، 2006)** ؛ وبالنظر إلى طبيعة مادة التربية البدنية وما تحتويه من تمارين و مهارات رياضية و ما تسعى لتحقيقه من الصفات البدنية والنفسية الحركية والمعرفية حتى " تصبح فضاء مميّزا بما تُوفِرهُ من تنوّع للأنشطة البدنية والألعاب

التحضيرية، وخاصّة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير، وما يتطلّب من المتعلّم من تَكييف لتصرفاته و سلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشة "**(وزارة التربية الوطنية، 2015 : 2).**

وفي هذا الصدد توضح **عبلة عثمان (2000 : 30)** أهمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وكيفية تنميتهِ من خلال ألعابه الحرة، والإيهامية، ومن خلال الأنشطة الفنية المختلفة التي تساعد على تأصيل مجموعة العادات الفكرية الإبداعية المهمة، فهذه الأنشطة ذات نَسَق مفتوح وتساعد على المرونة الذهنية للطفل، وتنمية قدراته الإبداعية، كما تعمل على إبراز تفرده، وتَميزِهِ عن الآخرين ؛ ويعتبر اللعب بشكل عام و لعب الدور بشكل خاص من أهم الوسائل التي تشجع على تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال كما بَينت نتائج دراسات أجريت في هذا المجال أن هناك علاقات ايجابية واضحة بين اللعب وتنمية التفكير الإبداعي **(محمد صوالحة، 2010 : 151).**

وتضيف **فاتن عبد اللطيف (1999 : 102)** أَن الطفل يجد متعة كبيرة أيضاً في الحركة التي تدفعه إلى ممارسة الرياضة والرقص ومن خلال استمتاعه بالحركة يَكتشف بأكثر من طريقة العالم المحيط به، ويتلذذ باكتشافه طرقاً جديدة للحركة غير المألوفة كالجري والقفز والوثب، وكل هذه الحركات تُقوي البناء العضلي للطفل وتساعده على التَحكم في جسمه، ولأن الحركة هي المُكونُ الأساسي للتعبير فهي تُعتبر الخطوة الأولى في الدراما الإبداعية.

ومما سبق يمكن القول أن التربية البدنية و الرياضية تُساهم مع غَيرِها من المواد التعليمية في تحقيق التربية الهادفة الى انشاء تلميذ متكامل من كل الجوانب، و قد زادت اهميتها بحب التلاميذ لها وتَعلقِهم بها مقارنة مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، فكان لِزاما علينا استغلال هذه الخصائص التي مَيزَتها لتعود على التلاميذ بفوائد نفسية و اجتماعية و فكرية دون اهمال المهارات الحركية و الصفات البدنية التي تكون هي الوسيلة في تنمية باقي المهارات ؛ وإذا تحدثنا على تنمية التفكير الابداعي خِلالَها فقد تميزت مع اشتراكها مع باقي المواد في تنمية الابداع العام بتنمية مهارات الإبداع الحركي، وهو " إبداع فكري و يُعد مطلبا رئيسيا في الانشطة والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها ويَظهر من خلال تعلم المهارات الرياضية الخاصة باللعبة وإتقانها واقتران الاداء بالتفكير أي القدرة على استدعاء المهارات والمعلومات التي تساعد على إظهار استجابة حركية إبداعية ". **(أميرة عبد الواحد العاني 1986: 45).**

وتعتبر استراتيجيات التدريس من الأساليب الفعالة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات، كدراسة**(فادية أحمد إبراهيم حسين، 2002)** التي كان من أهم النتائج التي توصلت إليها أن التعلم التعاوني بالأنموذج والتعزيز معا يساهم بشكل كبير في تنمية التفكير الإبتكاري، و كذا دراسة **(لمياء الديوان، انتصار عثمان، 2011)** وقد خَلَصتا إلى ان اسلوبي العصف الذهني و التبادلي يُسهِمانِ في تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

لهذا فقد اهتم التربويون بالبحث عن أساليب واستراتيجيات لتدريس مهارات الابداع وتَنميتِها لدى التلاميذ، ليصبحوا قادرين على التَعامل مع مختلف المشكلات و ايجاد حلول لها بِيُسر و بطرق جديدة ومتنوعة.

و إستراتيجية التعلم التعاوني، هي إحدى أهم الاستراتجيات التي "تُستخدَم لزيادة الدافعية و الانتباه، ولمساعدة الطلاب على تنمية مفهوم إيجابي لهم و للطلاب الآخرين، و تزويدهم بالوسائل اللازمة للتفكير و حل المشكلات و تشجيع الطلاب على المشاركة لاكتساب المهارات" **(christison ,1990)** وهي كما عرفتها **(الدليمي ،2012: 57)** "هو أسلوب التعلم ضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين بحيث يسمح لهم بالعمل سويا و بفاعلية، و مساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل متعلم منهم و تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، وتشير نتائج البحوث التجريبية كدراسة **(عبد القادر زيتوني، 2011)** ودراسة **(وليد وعد الله الشريفي، قصي الزبيدي، 2005)** ودراسة **(لمياء الديوان، 2006)** التي خَلَصَت إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يعود بمردود تعليمي يحقق للتلاميذ مكاسب كثيرة منها

زيادة اللياقة البدنية و الأداء المهاري في مختلف الألعاب، و كذلك تنمية مهارات التفكير وتُعد إستراتيجية التعلم التعاوني من أبرز الاتجاهات المعاصرة، " إذ أنها تُتيح للتلاميذ فُرص العمل في مجموعات، يشعر كل تلميذ فيها بأنه شريك فاعل في الموقف التعليمي، وعليهِ مسؤولية وأدوار معينة لا بد أن يمارسها حتى يتكامل العمل الذي تحملت المجموعة مسؤوليته، كما أنها توفر للتلاميذ مواقف تعليمية يمارسون فيها مهارات التفكير العلمي وسلوك الاكتشاف والاستقصاء " **(الخولي، 1997 : 31)** .

بالإضافة الى فوائد التعلم التعاوني في تنمية التفكير و روح الجماعة بين المتعلمين، "في ظل طُرق التدريس الحالية في مدارسنا التي تشجع التنافس غير السوي بين التلاميذ من أجل الحصول على أفضل المراكز بين زملائهم" **(البعلي، 1998 : 4)** فهي من الإستراتيجيات التي يمكن تطبيقها خلال حصة التربية البدنية والرياضية، " التي تمثل وحدة اجتماعية تضم تفاعلات وعلاقات اجتماعية بين أفراده ومجموعاته، محكومة بأسس العملية التربوية والتعلم التعاوني يعطي الحرية في تطبيق الواجب الحركي وكيفية الأداء للوصول إلى الهدف المطلوب ويتيح فرص التعاون والتآزر بين أفراد الصف الواحد " **(لمياء الديوان، 2006)**.

و من هنا جاءت دراستنا بهدف بحث تنمية مهارات التفكير الابداعي الحركي خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة مُستعِينِينَ في ذلك باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني وفق طريقة التعلم معا.

1- مشكلة الدراسة: تدخل الدراسة الحالية في الإطارِ الخاص بِتَنمِية مهارات التفكير الإبداعي الحركي لدى المتعلمين مستعينين في ذلك باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني خلال درس التربية البدنية و الرياضية، فلقد لاحظ الباحث من خلال عَمَلِهِ في مَيادِين تدريس التربية البدنية و الرياضية، أن تَنمِية مهارات التفكير الإبداعي الحركي في ظل المنهج التقليدي يَتَعرضُ لعدة صعوبات، كتقيدِ المُتَعَلِمِ بالمَهَامِ المُوكَلَةِ إليه، وعدم السماح له بإظهار طاقاته و مواهبهِ، و تُعتبر إستراتيجية التَعلم التعاوني من استراتيجيات التربية الهادِفة الى تَنمِيةِ المهارات المختلِفَة لدى التلاميذ للوقوفِ في وجه المشكلات المُستَحدَثَة في جميع المجالات، و لهذا جاءت هذه الدراسة لتجيب على الاسئلة التالية :

1 - هل تؤدي استراتيجية التعلم التعاوني خلال دروس التربية البدنية و الرياضية إلى تنمية مهارات التفكير الابداعي الحركي لدى تلاميذ الأولى متوسط ؟

2 - هل يوجد اختلاف في مستوى مهارات التفكير الابداعي الحركي بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية ؟

2 - أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى :

- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، البرنامج المقترح (وحدات تعليمية في كرة اليد) في تعلم مهارات التفكير الإبداعي الحركي، لدى تلاميذ الأولى متوسط .

- المقارنة بين إستراتيجية التعلم التعاوني، و الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الابداعي الحركي.

3- أهمية الدراسة : تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال الجوانب الآتية :

-إعداد برنامج تعليمي لدرس التربية البدنية و الرياضية وفق إستراتيجية التعلم التعاوني تصبح مرجع يستفاد منه.

- تحويل الاهتمام من التعليم التلقيني الذي يعتمد على التعليم المباشر للمهارات الحركية، إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها حيث إنها ليست موهبة محصورة في نخبة من الناس، بل هي موجودة بصورة كامنة عند كل الأفراد.

- توجيه اهتمام المدرسين للاعتماد على استراتيجية التعلم التعاوني لتعويد التلاميذ على العمل التعاوني لأهمية وبداية فقده في المجتمع.

- قلة الدراسات في جانب تنمية مهارات التفكير في مجال التربية اللبدنية والرياضية.

4- فرضيات الدراسة :

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات أداء تلاميذ المجموعة التجريبية و تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابداعي الحركي تعزى لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

- يوجد اختلاف في مستوى مهارات التفكير الابداعي الحركي بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق الاستراتيجية .

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

1-5 إستراتيجية التعلم التعاوني : هو أسلوب يعمل فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة داخل مجال الصف، تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية (عالي – متوسط – ضعيف)، يتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مختلفة لزيادة تعلمهم، و تعليم بعضهم بعضا.و هي في دراستنا تتجسد في البرنامج التعليمي نشاط كرة اليد.

2-5 التفكير الإبداعي الحركي:هو مقدرة التلميذ على انتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية، خلال زمن محدد،(الطلاقة الحركية) و التي تتميز بالتنوع (المرونة الحركية) و تعتبر جديدة على من هو في سنه (الأصالة الحركية).

وفي هذه الدراسة هو قدرة التلميذ على توليد أفكار كثيرة و متنوعة و جديدة في اختبار التفكير الإبداعي الحركي للمياه الديوان .

الطلاقة الحركية: هي قدرة التلميذ على انتاج عدد كبير من الاستجابات الحركية خلال وحدة زمنية معينة مقارنة بزملائه.

المرونة الحركية: هي القدرة التلميذ على اداء استجابات حركية متنوعة و مناسبة لحل المشكلات المعترضة.

الأصالة الحركية: هو قدرة التلميذ على القيام باستجابات حركية جديدة غير شائعة تخفى على من هو في سِنِهِ.

7- الإجراءات المنهجية للدراسة :

1-7 - منهج الدراسة : تم الاعتماد على المنهج التجريبي لأنه المنهج الملائم لدراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعي الحركي .

2- 7 - مجتمع الدراسة و عينتها : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الاولى متوسط المسجلين بمتوسطة الدراجي حسين - راس الماء - بمدينة سطيف، خلال السنة الدراسية 2016-2017 و يدرسون مادة التربية البدنية و الرياضية، و تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 سنة باختلاف جنسهم.

أما عينة الدراسة فتم اختيار فوجين عشوائي فوج قوامه (35) تلميذ مستثنيا المعيدين و الممارسين للنشاط الخارجي و الذين تجاوز سنهم (12) سنة ليُمثل المجموعة التجريبية و الآخر ليمثل المجموعة الضابطة بتعداد قوامه (35) تلميذ و يتميز بنفس خصائص الفوج الاول كما هو موضح بالجدول رقم (01).

الجدول (1) : توزع أفراد عينة الدراسة على المجموعة التجريبية و الضابطة .

المجموعة	القسم	عدد التلاميذ بالقسم	الاكبر من 12 سنة	المعفين	الذكور	الإناث	العينة
التجريبية	1 م 4	37	2	00	21	17	35
الضابطة	1 م 2	38	2	01	20	17	35
المجموع		75	4	01	41	34	70

7 - 3 - أدوات الدراسة :

7-3-1 : اختبار التفكير الابداعي الحركي : تم الاعتماد على اختبار **(الديوان ،2003: 36)**، و يتكون هذا الاختبار من ثلاث اختبارات فرعية لقياس القدرات الإبداعية الحركية للأطفال بأعمار (8-12) سنة، ويتناول كل منها قياس إحدى القدرات الإبداعية الأساسية وهي الطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية ؛ إذ يطلب من المختبر أن يقدم أكبر عدد من الاستجابات خلال زمن محدد.

تعطى درجة المختبر بجمع نقاط الاختبار الثلاثة (للطلاقة ، المرونة و الأصالة) الحركية .

تحسب نقاط **المرونة الحركية** باختبار الكرة حيث توضع كرات السلة في صندوق يسع لخمسة عشر كرة، يقف المختبر أمام صندوق الكرات، وعند سماع الصافرة يقوم المختبر خلال أربع دقائق، برمي الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه وبطرق مختلفة حسب استطاعته بشرط أن يستلم المختبر كرة جديدة حال انتهائه من أي محاولة لرمي الكرة و يتم الاختبار بشكل فردي ؛ تعطى درجة واحدة عن كل محاولة استطاع المختبر أن يؤديها حتى وأن كانت متشابهة في التصنيف أي تدخل ضمن فئة واحدة.

و تحسب درجات **الطلاقة الحركية** باختبار الموانع، يتم استخدام ستة موانع بارتفاعات وأعراض مختلفة. يتم الأداء بانتقال المختبر بطرق مختلفة وحسب استطاعتها من مانع إلى آخر وفق خط السير المحدد في موصفات الأداء. وبعد انتهائها من الأداء على أخر مانع تكون عودتها بالأداء من المانع السادس لتواجه الموانع مرة أخرى لتكملة وقت الأداء المقدر بدقيقتين و يكون الاختبار فرديا بحيث لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة أن يرى ما يقوم به المختبر تعطى درجة واحدة عن كل محاولة استطاع المختبر أن يؤديها بطريقة تختلف عن الأداء الأول (قفز، سير، دحرجة، عبور... الخ)

و تحسب نقاط **الأصالة الحركية** باختبار الشواخص و الأطواق حيث يتم استخدام ستة شواخص و أربع أطوق توضع الأطواق و الشواخص على الأرض والمسافة بينهم مترين وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (سير، قفز، دحرجة، عبور للشاخص) وحسب استطاعتها من شاخص إلى أخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء. أما الأطواق فعلى المختبر أن يحاول تدوير الطوق حول جسمه وبأي طريقة.

تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدره 03 دقائق، تعطى للمختبر درجة واحدة لكل استجابة تنتمي إلى فئة واحدة بغض عن عدد تكرارها.

و لتأكد من **صدق** و ثبات اختبار التفكير الإبداعي الحركي تم حساب صدق التميزي بعد تطبيق الاختبار المرة الاولى على العينة الاستطلاعية و البالغ عددها 36 تلميذا و تم ترتيب درجاتهم تنازليا ثم أخذنا نسبة 25% من أعلى و 25 % من الأسفل و كانت 12 درجة من الأعلى و 12 درجة من الأسفل، ليتم في الأخير حساب الفروق بين الدرجات و كانت قيمة Sig 0.000 و هي أقل من 0.01 مما يدل على وجود فروق بين الدرجات العلي و الدنيا و يبين صدق الاختبار عند مستوى الدلالة 0.01 .

أما **الثبات** فكان بإعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية و في نفس الظروف بعد خمسة عشر يوم من التطبيق الأول و حساب قيمة ألفا كرونباخ التي بلغت 0.793 وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة .

7-3-2 : تصنيف سيسونو (siswono,2011) للإبداع: والذي صنف من خلاله التفكير الابداعي إلى خمسة مستويات (0، 1 ،2، 3، 4) ، حيث يُظهِرُ التلاميذ في كل مستوى مجموعة من المهارات وفقا لما يأتي : (0 لا إبداع حيث لا ينجز التلميذ في هذا المستوى أي مؤشر لأي مهارة من المهارات الثلاث ، 1 على الأغلب ليس إبداعا : ينجز التلميذ مؤشرات الطلاقة فقط، 2 إبداع إلى حد ما : ينجز الطالب مؤشرات إحدى المهارتين مرونة أو أصالة، 3 إبداع : يظهر التلميذ في هذا المستوى مؤشرات إثنين من المهارات |طلاقة ، أصالة|،|طلاقة ، مرونة|،|مرونة ، أصالة|

4 إبداع بدرجة كبيرة : ينجز فيه التلميذ مؤشرات مهارات الإبداع الثلاثة ؛ و لكننا اتبعنا **(الزغبي على،2014)** في تصنيفه وذلك بالاعتماد على أربع مستويات فقط: صفر لا إبداع حيث لا ينجز التلميذ في هذا المستوى أي مؤشر لأي مهارة من المهارات الثلاث، 1 على الأغلب ليس إبداعا : ينجز التلميذ مؤشرات الطلاقة فقط ، 2 إبداع إلى حد ما : ينجز التلميذ مؤشرات الطلاقة و المرونة ، 3 إبداع بدرجة كبيرة: ينجز فيه التلميذ مؤشرات مهارات الإبداع الثلاثة.

3-3-7 : البرنامج التعليمي : تضمن عشر وحدات تعليمية في كرة اليد تم بناؤها بإستراتيجية التعلم التعاوني وبطريقة التعلم معا، تم تنفيذ الوحدات التعليمية بواقع مرة واحدة أسبوعياً لمدة (60) دقيقة، وتم تنفيذه من قبل الباحث، و هذا مروراً بالخطوات التالية:

- وضع تمارين مهارية متدرجة في الصعوبة تتناسب مع سن المتعلمين، و تتفق مع ميولهم وقدراتهم.
- وضع أهداف تتميز بالبساطة والإثارة والتشويق تتناسب مع خصائص التلاميذ في مرحلة الاولى متوسط مستعينين بالمنهاج و الورقة المرافقة له **(وزارة التربية الوطنية ، 2015)**.
- وضع فيديو تعليمي لطريقة اداء المهارة تتطلب من المتعلمين تحليل المهارة الى اجزاء و توليد أكبر عدد من الافكار وإيجاد طرق شتى للوصول للأداء الصحيح .
- التقييم المستمر و تشجيع الاداء الجماعي .

و بهدف التحقق من صدق البرنامج قام الباحث بعرضه على مفتشي التربية البدنية والرياضية بالولاية وأساتذة ذو خبرة في مجال تدريس التربية البدنية و الرياضية ، و هذا لإبداء آراءهم وملاحظاتهم على أهداف الأنشطة ومدى مناسبة التمارين المهارية لمستوى و عمر تلميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، وطبقاً لآراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الاهداف وتعديل بعض التمارين الرياضية.

8-**التصميم التجريبي للدراسة:** تم الاعتماد على التصميم الشبه تجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعات المتكافئة ذات الملاحظة القبلية و البعدية المحكمة الضبط **(علاوي و راتب، 1999 : 232)** ويعتمد على مجموعتين ضابطة وتجريبية ، حيث يتم تعريضهما لنفس الاختبار ماعدا المتغير المستقل الذي يدخل فقط على المجموعة التجريبية، و هذا لاستحالة التخصيص العشوائي لأفراد العينة.

9 - إجراءات تنفيذ الدراسة :

9-1- **تكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة:** قمنا بإجراء تكافؤ أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في : العمر بالأشهر، الجنس، معدلات الانتقال للمرحلة المتوسطة، الذكاء (اختبار احمد زكي)، التشخيص الأولى في كرة اليد و كذا اختبار التفكير الابداعي الحركي كما هو موضح بالجدول رقم (2) .

الجدول (2) : تكافؤ مجموعتيُ الدراسة في السن، الجنس، الذكاء، التشخيص الأولى في كرة اليد.

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م- الدلالة	ت المحسوبة	الدلالة
السن بالأشهر	التجريبية	134.13	2.83	0.490	0.692	غير دال
	الضابطة	133.83	2.44			
معدل الانتقال	التجريبية	11.81	1.91	0.806	0.246	غير دال
	الضابطة	11.90	2.13			
الذكاء	التجريبية	65.85	13.69	0.704	0.382	غير دال
	الضابطة	64.65	12.59			
تشخيص كرة اليد	التجريبية	10.47	1.82	0.222	1.226	غير دال
	الضابطة	10.12	1.56			

الجدول (3): تجانس المجموعة التجريبية و الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي الحركي.

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م- الدلالة	القيمة التائية	الدلالة عند 0.05
الابداع الحركي	التجريبية	3.05	1.90	0.448	0.763	غير دال
	الضابطة	3.37	1.51			
الطلاقة الحركية	التجريبية	2.85	0.84	0.111	1.615	غير دال
	الضابطة	2.45	1.19			
المرونة الحركية	التجريبية	0.34	0.63	0.847	0.193	غير دال
	الضابطة	0.37	0.59			
الاصالة الحركية	التجريبية	0.17	0.45	0.614	0.507	غير دال
	الضابطة	0.22	0.49			

9-2- إجراءات الدراسة الأساسية :

قام الباحث بنفسه بتطبيق البرنامج التعليمي في الفترة الممتدة من 2016/9/18 الى غاية 2016/12/03 على عينة البحث التجريبية وفق استراتيجية التعلم التعاوني في حين ترك المجموعة الضابطة لتدرس وفق الطريقة التقليدية بواقع حصة خلال كل اسبوع لكل مجموعة مع استبعاد المعيدين والممارسين للنشاط الخارجي و كذا التلاميذ الذين تجاوز سنهم 12 سنة.

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدّراسة:

لتحويل نتائج الاختبار إلى أرقام قابلة للتحليل والتفسير تم استخدام: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، ولقد تم الاستعانة نظام الحزم الإحصائية (SPSS-20).

11 - نتائج الدراسة و مناقشتها :

11-1- عرض نتائج الفرضية الأولى و مناقشة : و لتأكد من صحة الفرضية الأولى و التي تنص على أنه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات أداء تلاميذ المجموعة التجريبية و تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابداعي الحركي تُعزى لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية و الرياضية" تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الإبداعي الحركي، كما تم استخدام اختبار **"ت" (t.test)** للعينتين المستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكانت النتائج كما هي موضحة **بالجدول (4)**.

الجدول (4) : يبين نتائج اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإختبار التفكير الإبداعي الحركي .

اختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig	الدلالة
الطلاقة الحركية	التجريبية	17.28	4.96	2.984	.004	دال
	الضابطة	13.94	4.38			
المرونة الحركية	التجريبية	2.34	.937	2.120	.038	دال
	الضابطة	1.91	.742			
الاصالة الحركية	التجريبية	2.57	1.24	3.871	.000	دال
	الضابطة	1.40	1.28			
الابداعي الحركي	التجريبية	22.20	5.34	4.306	.000	دال
	الضابطة	17.251	4.19			

يتضح من **الجدول رقم (3)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في مهارات التفكير الإبداعي الحركي لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن رد هذه النتائج الى استراتيجية التعلم التعاوني التي وفرت خبرات و فرص تعلمية غنية بالمعلومات و الخبرات المكتسبة بالاحتكاك بين التلاميذ، وقد **أكد "غيث" و"المالك" (Ghaith and El-Malak, 2004)** فوائد التعلم التعاوني " التي تشمل زيادة استقلالية المتعلمين، وتحسين التفاعل بينهم"، كما اشارت **ناهده الدليمي (2012 :57-58)** إلى أن "عملية التعلم الحركي خلال التعلم التعاوني تحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر و القلق فضلا عن أنه لا يسمح للمتعلم ان يكون متلقي سلبي ، و إنما يحثه على المشاركة الفعلية و يزيد الإبداع" ، فإستراتيجية التعلم التعاوني منحت للتلميذ حرية التفكير في الاختيار والتنفيذ، و في أداء الواجب الحركي مما ساهم في أداء التلاميذ للمهارات الحركية بيسر و بطرق مختلفة و جديدة .

ولحاجة التلاميذ في هذه المرحلة إلى الانتماء إلى الجماعة، مما وسع مدارك التلاميذ بتبادل وجهات نظرهم ، وزاد من اهتمامهم بوجهات نظر الآخرين مما نمى مهارات التفكير لديهم ؛ بالإضافة إلى أن التعلم الجماعي الذي كان جديد عند التلاميذ، و الجديد دائما يثير الاهتمام والتشويق مما زاد من سعي التلاميذ للبحث عن حلول كثيرة ومتنوعة للمشكلات المهارية التي تواجههم بعيدا عن الخوف ، وتسمح للتلميذ بإبداع الحركات والمواقف بطريقة غير مألوفة والتعبير عنها بطلاقة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة **الديوان(2005)** ، وقد أشارت إلى أهمية التعلم التعاوني وآثاره الإيجابية في رفع مستوى التلاميذ بشكل عام في مهارات التفكير الإبداعي الحركي .

كما يرجع الباحث هذا الأثر الدال للبرنامج التدريبي المقترح ، و تشجيع الأستاذ للسلوك الإبداعي لدى التلاميذ ، وتوفير المناخ الملائم الذي يسمح بنمو الابتكار، لان التلاميذ كانوا محور العملية التعلمية ، وكان الأستاذ مرشدا و موجها ومشرفا أثناء التعلم ؛ وهذا ما أكدته **طلبة ابتهاج (2009: 83)** من أن تنمية المهارات الإبداعية للتلميذ تكون " بتنمية الجانب العقلي للطفل من خلال الالعاب الحرة و الخيالية والتمثيلية و الألعاب الحركية و تشجيعه على التعبير عن قدراته وإبراز الجانب الإبداعي له " .

كما يتضح من **الجدول رقم(3)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) و لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة الحركي و المرونة الحركية و الأصالة الحركية ؛ ففي الاختبار الأول للطلاقة الحركية كان مرور تلاميذ المجموعة التجريبية للحواجز بطرق متعددة سير (للأمام و الخلف و على رؤوس الأصابع وعلى العقب) و قفز (بالرجل الواحدة و بالرجلين و إلى الجانب و للخلف) و على اليدين ، مما جعلهم يتفوقون على تلاميذ المجموعة الضابطة التي اقتصر عملهم في الاختبار في أغلب الأحيان على القفز للأمام ؛ أما في الاختبار الثاني للمرونة و المعروف باختبار الكرات فقد تنوعت استجابات تلاميذ المجموعة التجريبية في رمي الكرات من مستويات متعددة و بزوايا و اتجاهات مختلفة و باستخدام جل أعضاء الجسم في الرمي، باليد، الرجل،الكتف،الرأس، الركبة مما ساعدهم في إحراز نقاط تفوقوا بها على المجموعة الضابطة ؛ أما في الاختبار الثالث الخاص بالأصالة الحركية فكان مرور التلاميذ على الشواخص و استعمال الحلقات بطرق جديدة و غير شائعة عند اقرانهم بتدوير الحلقات على معظم أعضاء الجسم ونعزو تطور الأصالة من خلال التعلم التعاوني لإعطاء القرار الرئيسي للتلميذ في كيفية تنفيذ الواجب مما يؤدى الى أعطاء أفكار أصيلة وجديدة.

11-2- عرض نتائج الفرضية الثانية و مناقشة : و للتأكد من صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد اختلاف في مستوى مهارات التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم الاستفادة من

توزيع سيسونو **(siswono ,2011)**، و تم حساب التكرارات و النسب المئوية لكل من المجموعتين على اختبار التفكير الإبداعي الحركي ، و في التطبيقين القبلي و البعدي ، كما هو موضح **بالجدول رقم (5)** .

الجدول (5) : التكرارات و النسب المئوية لنتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة على اختبار التفكير الإبداعي الحركي القبلي و البعدي و حسب مستويات اختبار التفكير الابداعي الحركي .

المستوى	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي
	تكرار (النسبة المئوية)		تكرار (النسبة المئوية)	
المستوى0 (لا إبداع)	(%0)0	(%0)0	(%0)0	(%0)0
المستوى1 (على الأغلب ليس إبداعا)	(%65)23	(%0)0	(%65)23	(%0)0
المستوى2 (إبداع إلى حد ما)	(%25.7)9	(%8.57)3	(%17.14%)6	(%37.14)13
المستوى3 (إبداع بدرجة كبيرة)	(%8.57)3	(%91.4)32	(%17.14%)6	(%62.85)22

يتضح من **الجدول (4)** أن نتائج تلاميذ المجموعتين التجريبية و الضابطة توزعت ضمن المستويات الثلاث الأعلى (1، 2،3) و أن معظم النتائج كانت في المستوى الثالث ، كما يلاحظ تمركز درجات التلاميذ في المجموعتين في الاختبار القبلي في المستوى الأول ؛ كما يلاحظ من نتائج الجدول ايضا أن نتائج التلاميذ في المجموعة الضابطة قد توزعت ضمن المستويان الثاني و الثالث ، بينما كانت اغلب نتائج المجموعة التجريبية في المستوى الثالث .

ويمكن أن نرجع سبب تمركز مستوى التلاميذ في المجموعتين في المستوى الثاني و الثالث الى حب التلاميذ خلال هذه المرحلة لممارسة الرياضة من كلا الجنسين، مما أدى إلى بروز التفكير الإبداعي الحركي لديهم، و كذا يمكن أن يعود السبب لعدم ممارسة التلاميذ للنشاط البدني خلال المرحلة الابتدائية مما جعلهم متشوقين للممارسة و معرفة كل ما هو جديد فساعد على تنمية مهارات التفكير الابداعي الحركي لديهم.

و نرجع تمركز درجات التلاميذ في المجموعتين في الاختبار القبلي في المستوى الاول لعدم ممارسة التلاميذ للتربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية و قلت النشاطات الرياضية الخارجية مما أدى الى قلت ظهور الابداع الحركي لدى المجموعتين.

أما تمركز جل تلاميذ المجموعة التجريبية في المركز الثالث، فيرجع إلى إستراتيجية التعلم التعاوني من خلال البرنامج التعليمي المطبق، لأثره البارز في تنمية مهارة الأصالة الحركية بدرجة أفضل من الأسلوب التقليدي فأدى إلى ظهور مهارات الإبداع الحركي مجتمعة في جل تلاميذ المجموعة التجريبية.

12- الاستنتاجات:

- يؤدي تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية و الرياضية الى تنمية مهارة المرونة الحركية لدى تلاميذ الأولى متوسط.
- يؤدي تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية و الرياضية الى تنمية مهارة الطلاقة الحركية لدى تلاميذ الأولى متوسط.
- يؤدي تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التعلم التعاوني خلال حصة التربية البدنية و الرياضية الى تنمية مهارة الاصالة الحركية لدى تلاميذ الأولى متوسط.
- يوجد اختلاف في مستوى مهارات التفكير الابداعي الحركي بين تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية .

13- إقترحات :

لما كانت الدراسة قد اظهرت فعالية البرنامج التعليمي و فق استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعي الحركي و رفع مستوى مهارات الإبداع الحركي لديهم لذا نقترح :

1. تدريب المعلمين على كيفية استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية البدنية لتنمية مهارات التفكير.
2. عقد دورات تدريبية للمعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة في اثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بطرقه المختلفة.
4. ضرورة اهتمام التربويين وواضعي المناهج بعمل أدلة لمعلمي بالاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنمية التفكير الابداعي لدى المتعلمين .
5. ضرورة توفير البيئة المناسبة والوسائل المعينة لتسهيل عملية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس .
6. تشجيع معلمي التربية البدنية و الرياضية على استخدام التعلم التعاوني في تدريسها ، لأنه يوفر مواقف تعليمية تثير اهتمام الطلاب وتساعدهم على المشاركة والمناقشة والحوار ، وتنمي لديهم العديد من المهارات الفكرية .
7. القيام بدراسات مشابهة بطرق التعلم التعاوني المختلفة و بيان اثرها في تنمية التفكير بأشكاله المتنوعة.
8. ترسيم وتفعيل النشاط البدني في المرحلة الابتدائية بتكوين المعلمين في تخصص التربية الحركية أو إنشاء مناصب لمؤطرين مختصين في التربية الحركية .

المراجع :

ابراهام (2001). اختبار التفكير الابتكاري (ترجمة مجدي عبد الكريم حبيب) ،القاهرة ،دار النهضة العربية .

البعلي، إبراهيم عبد العزيز(1998). فعالية استخدام التعلم التعاوني والموديلات التعليمية في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها.

بولسنان، فريدة ؛ بلوم، اسمهان، (2011) طرائق التدريس ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطفل المتمدرس، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية جامعة قاصدي مرباح ورقلة مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، (4)، 543-560.

ألحارثي، إبراهيم احمد (1999). تعليم التفكير، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

حجاج، عبد الفتاح احمد (1995). رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي و العشرين ، مؤتمر تربية الغد في العالم العربي. جامعة الإمارات العربية المتحدة: كلية التربية ، (24-27 ديسمبر) .

حنفي، عبلة عثمان(فبراير، 2000). تنمية التفكير الابتكاري للطفل، مجلة خطوة ، (9)،30-31 .

الخولي، عبادة أحمد(1997). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مقرر الأجهزة والمعدات الكهربية لتلاميذ الصف الثاني الثانوي الصناعي على التفاعل اللفظي وتحصيلهم الدراسي. مجلة كلية التربية، 1 (13)، 31 -51 .

الدليمي، ناهده عبد زيد (2012). أساليب في التعلم الحركي، بيروت، دار الكتب العلمية .

الديوان، لمياء حسن(1999) أثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، دولة العراق.

الديوان، لمياء حسن (2003). تصميم و تقنين اختبارات للقدرات الابداعية الحركية على الاطفال باعمار8-12 سنة، مجلة بحوث و دراسات التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة (16) .

الديوان، لمياء (2006). اثر استخدام أساليب تدريسية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية، بحث غير منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة،دولة العراق.

الديوان، لمياء حسن؛ انتصار احمد عثمان (2011).اثر تدريس الألعاب الصغيرة بأساليب العصف الذهني و التبادلي والامري لتنمية بعض القدرات الابداعية الحركية بحث غير منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة.

روشكا، الكسندرو(1989) .الإبداع العام و الخاص(ترجمة عبد الحي غسان) الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون والآداب، عالم المعرفة .(العمل الأصلي نشر في عام 1981).

الزعبي، علي محمد (2014). أثر إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة معلم صف ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(3) ،305-320.

زيتوني، عبد القادر(2011).أثر استخدام التعلم التعاوني عى تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد،المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، (8)، 50-64.

الشرقاوي، أنور محمد(2012). التعلم نظرية و تطبيق، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية.

الشريفي، وليد؛ الزبيدي، قصي (2008). أثر استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة في تنمية الاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية، مجلة ابحاث التربية الأساسية، 7(1)، 231-251 .

صوالحة، محمد احمد (2010).علم نفس اللعب، عمان، دار المسيرة.

طامي، ثائر سلمان (2013). تربية الابداع و دورها في مواجهة تحديات القرن الحادي و العشرين، مجلة ديالي، (58)، 50-75.

طراد، حيدر عبد الرضا (2012). أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية،5(1)، 1-40.

طلبة، ابتهاج محمود(2009). المهارات الحركية لطفل الروضة ،عمان، درا المسيرة للنشر و الطباعة.

الطيطي، محمد حمد (2001). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، عمان، دار المسيرة.

العاني، أميرة عبد الواحد (1986). الجمناستك الإيقاعي و علاقته بتنمية القدرة على التفكير الابداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

علاوي، محمد حسن؛ راتب، أسامة كامل (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.

فاتن، عبد اللطيف (1999). نمو الطفل والتعبير الفني، الإسكندرية، المكتب العربي للكمبيوتر.

فادية، أحمد إبراهيم حسين، (2002) فاعلية التعلم بالأنموذج و بعض أساليب التعزيز في تنمية التفكير الإبتكارى لدى عينة من الأطفال.رسالة ماجستير غير منشورة.

القبيلات، راحي عيسى (2005). أساليب تدريس العلوم، عمان، كلية العلوم التربوية، جامع الإسراء.

الكبيسي، عامر خضير (2004). سيكولوجية التدريب الستراتيجيات و التقنيات و الإشكاليات، الرياض، جامعة نايف.

محمد السيد، عبد الرازق (1994). تنمية الإبداع لدى الأبناء، سلسلة سفير التربوية (16)، وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير، القاهرة.

وزارة التربية و التعليم، المديرية العامة للمناهج و التقنيات و التعليم (1995). دليل المعلم في التربية البدنية و الرياضية، جامعة اليرموك، عمان.

وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج (2015)، منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، الجزائر.

Ciltas, A. (2012).The effect of the mathematical modeling method on the level of creative thinking.The New Educational Review, 30(4), 103 - 113.

Christison ,A.(1990). Coopérative Learning in the EFL Classroom .English Teaching Forum,28(4),p.6-9.

Ghaith. Ghazi and El-Malak, Mirno.(2004) Effect of Jigsaw 2 on literal and higher rder EFL reading comprehension. *Educational Research and Evaluation*. 10(2): 105-116.

Siswono, T. (2011). Level of student's creative thinkingin classroom mathematics. Educational Researchand Review, 6 (7) , 548 – 553.

Torrance, E. F. (1962) guiding creative talent, new jersey , prentice- Hall, Inc,Englewood Cliffs.